

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾
مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ
لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ
مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾ .

سورة المسد

أسباب النزول

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾.

أخرج البخاري وغيره عن ابن عباس قال: صعد رسول الله ﷺ ذات يوم على الصفا فنادى: يا صباحاه، فاجتمعت إليه قريش، فقال: رأيتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو مميكم أكنتم تصدقوني؟ قالوا: بلى، قال:

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
هلكت وخسرت.	﴿تَبَّتْ﴾
ذاته ونفسه.	﴿يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾
حصل هلاكه.	﴿وَتَبَّ﴾
الذي ورثه.	﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ﴾
ما كسبه من الأرباح والمنافع والجاه والأتباع.	﴿وَمَا كَسَبَ﴾
سيدخل ويدوق حرّها.	﴿سَيَصْلَىٰ﴾
ذات اشتعال وتوقّد عظيم.	﴿نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تمد الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات.	مد منفصل	﴿يَدَا أَبِي﴾
تدغم نون التنوين في الواو.	إدغام بغنة ناقص	﴿لَهَبٍ وَتَبَّ﴾
تظهر النون الساكنة عند الهاء.	إظهار حلقي	﴿عَنْهُ﴾

أسباب النزول

فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تباً لك ألهذا جمعنا، فأنزل الله: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾، إلى آخرها. وأخرج ابن جرير من طريق إسرائيل عن ابن إسحاق عن رجل من همدان يقال له يزيد بن زيد: أن امرأة أبي لهب كانت تلقي في طريق النبي ﷺ الشوك، فنزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، إلى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾، وأخرج ابن المنذر عن عكرمة مثله.

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿وَأَمْرَأَتُهُ﴾	هو وامرأته (العوراء أم جميل بنت حرب) أخت أبي سفيان بن حرب.
﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾	تحمل الحطب والشوك لتنشره ليلاً في طريق النبي ﷺ.
﴿فِي جِيدِهَا﴾	عنقها.
﴿جَبَلٌ مِّنْ مَّسَدٍ﴾	جبل مما قتل من سلاسل من نار.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿نَارًا ذَاتَ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى نون التنوين عند الذال.
﴿حَمَّالَةَ﴾	الميم حرف غنة	تغن الميم المشددة بمقدار حركتين.
﴿جَبَلٌ مِّنْ﴾	إدغام بغنة ناقص	بمقدار حركتين تدغم نون التنوين في الميم.
﴿مِّنْ مَّسَدٍ﴾	إدغام بغنة ناقص	تدغم النون الساكنة في الميم هكذا مَّسَد.